

## زاد المسير في علم التفسير

وقال أبو سليمان الدمشقي أراد بالخير العلم والفقه والحكمة .  
وإن يختص برحمته من يشاء .

في هذه الرحمة قولان أحدهما أنها النبوة قاله علي بن أبي طالب ومحمد بن علي بن الحسين  
و مجاهد و الزجاج والثاني أنها الاسلام قاله ابن عباس و مقاتل .  
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن إن علي كل شيء قدير ألم  
تعلم أن إن له ملك السموات والارض وما لكم من دون إن من ولي ولا نصير .  
قوله تعالى ما ننسخ من آية .

سبب نزولها ان اليهود قالت لما نسخت القبلة إن محمدا يحل لأصحابه إذا شاء ويحرم عليهم  
إذا شاء فنزلت هذه الآية .

قال الزجاج النسخ في اللغة إبطال شيء وإقامة آخر مقامه تقول العرب نسخت الشمس الظل إذا  
أذهبته وحلت محله وفي المراد بهذا النسخ ثلاثة أقوال أحدها رفع اللفظ والحكم والثاني  
تبديل الآية بغيرها روي عن ابن عباس والأول قول السدي والثاني قول مقاتل والثالث رفع  
الحكم مع بقاء اللفظ رواه مجاهد عن أصحاب ابن مسعود وبه قال أبو العالية وقرأ ابن عامر  
ما ننسخ بضم النون وكسر السيد قال أبو علي أي ما نجده منسوخا كقولك أحمدت فلانا أي  
وجدته محمودا وإنما يجده منسوخا بنسخه إياه .

قوله تعالى أو ننسها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ننسأها بفتح النون مع